

ديوان الحماسة

- 1 - (حَلَّاتٌ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّاتٌ ... فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّيْلِ)
فَالْحَلَّةِ) .
- 2 - (وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنُفُلٍ ... أَوْ سُنْدُلاً كُحِّلَتَ بِهِ
فَانهَلَّت) .
- 3 - (زَعَمَتُ تُمَاضِرُ أَنْنِي إِمَّا أُمْتُ ... يَسُدُّدُ أُبَيْدُوهَا الْأَصَاغِرُ
خَلَّتِي) .
- 4 - (تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلَّ رَأْيَتِ لِقَاؤِ مَهْ ... مَثَلِي عَلَيَّ يُسْرِي وَحِينَ
تَعَلَّيْتِي) .

- 1 - تماضر اسم امرأة وغربة أي دارا بعيدة وفلج واد في طريق البصرة واللوى والحلة موضعان والمعنى أن تماضر نزلت بدار بعيدة منك فاستقرت وتوطنت في فلج ووافق حلول أهلك باللوى فالحلة وهذا يدل على بعد المزار لأن بين فلج والحلة مسيرة عشر وهذا الكلام توجع وتحسر .
- 2 - وكأن في العينين المراد بهذا المثنى مفردة وهو عين والقرنفل والسنبل من أخلط الأدوية التي تحرق العين فانهلت أي سالت والمعنى سالت الدموع من عيني حزنا على فراق تماضر يريد أنه ألف البكاء لتباعدها فجادت العين بإسالة الدمع وكأن فيها أحد هذين المهيجين للدموع .
- 3 - زعم يتردد بين الشك واليقين والمراد هنا الظن ويقال سد فلان مسد فلان إذا ناب منابه وقام مقامه إما أمت ما زئدة مدغمة في إن الشرطية وأبينوها تصغير أبناء والخلة الحاجة والمعنى مما زعمته تماضر أن أبناءها الأصاغر يقومون مقامي بعد موتي وتكتفي بهم عني ويريد بهذا الكلام التوصل إلى الأمانة عن محله في الفصل وأنه لا يغنى غناه من الناس إلا القليل .
- 4 - تربت يداك هذا التفات من الغيبة إلى خطابها ومعنى تربت يداك أي صار في يديك التراب وهذا اللفظ يستعمل في معنى الفقر والخيبة وهل رأيت الخ أقبل يوبخها ويخطئ رأيها ويكذب طنها ويقبح اختيارها في افاته